

فمن تهذبت نفسه على تعاليم الانجيل وجعل اقواله صراطاً يسير عليه غدت نفسه اسنى من ان تطلأها يد المطامع السافلة واضحت ارادته ارسخ من ان تتداعى مبانيها عند هبوب انواء الشهوات فتتحول عن حب الاستتار والاستعداد الى التطبيع باكرم طباع الإخاء والمسألة الحقة . واذا تحلقت بهذه الاخلاق الرئيس والمرؤوس والرفيع والوضيع والكهل والوليد عم الرنام . اجل ان الانجيل هو الطبيب الموائى لأدواء البشرية اذ يتأصل من اعماق القلوب جرائم الطمع والظلم والاعتقال ويقتلع ادول التناس والتنازعات . فاذا ما خفقت راية الانجيل قل خفقت راية السلام

الْبَيْتُ الْبَنِي فِي آدَابِهَا

باب غريب الجاهلية

للاب لويس شيخو السوعي (تابع)

٢ الحديث والتوراة

رايت كم روى العرب في عهد الجاهلية واول يزوغ الاسلام من الحكم التي استفادوها من الاسفار المقدسة . ولنا على ذلك شاهد آخر في الاحاديث النبوية التي رواها اقدم المحدثين عن نبي الاسلام فنقل بعض ما وقفنا عليه منها فيظير المقرأ الكرام كم كانت شائعة في ذلك الوقت التعاليم النصرانية . وفيه برهان جلي على كون التوراة واسفار العهدين القديم والجديد كانت منذ زمن الجاهلية واول الاسلام معربة وان لم تعرف ماذا جرى لتلك التعريبات القديمة راجع (في المشرق ؛ ١٩٠ : ١٠٨ -) مقالنا المنونة * نسخ عربية قديمة في المشرق من الانجيل الطاهر * . اما ما نؤويه هنا من الحديث فقد وجدناه في مجاميع المحدثين الاثبات كصحيح الامام البخاري

(+ ٢٥٦ = ٨٦٩ م) وصحيح مسلم بن الحجاج (+ ٢٠١ = ٨٧١ م) وفي
 جامع أبي عبد الرحمن النسائي (+ ٣٠٣ = ٩١٥) ومحمد بن ماجه القزويني
 (+ ٢٧٣ = ٨٨٧ م) وابن عيسى الترمذي (+ ٢٧٩ = ٨٩٢ م) وقد وفر
 آينا السيوطي في كتاب كنوز الحقائق وفي الجامع الصغير (جر) وشرحه
 للشناوي (من) ذكر كل محدث بفرده وأشار اليهم بحروف اصطلاح عليها بعد كل
 حديث (خ) البخاري (م) مسلم (ت) الترمذي (ن) النسائي (ه) ابن ماجه
 ثم اننا سنذكر كل حديث كما رواه اصحاب الحديث ونظم بازانه ما وافقه من
 آيات الكعبة الكريمة مباشرة بالمعهد العتيق ثم الكعب التاريخية ثم الحكيمه ثم
 النبوات ومن بعدها المعهد الجديد اي الانجيل والرسائل

سفر التكوين (تك)

المحدث

خلق الله آدم على صورته (جس ٢٤) من
 خلق الله الانسان على صورته . عن صورة
 الله خلقه (تك ١ : ٢٧)
 ان الله جبل الانسان تراباً من الارض
 (تك ٢ : ٧)
 غرس الرب الاله جنة في عدن (تك ٢ :
 ٨)
 روي في الفصل ١٨ من سفر التكوين
 ذكر اضافة ابرهيم للرب المتجلي له عن
 صورة ثلاث رجال
 رأى الله ان جميع ماصنه هو حسن
 جداً (تك ١ : ٣١)
 وُلد نوح ساماً وحاماً وياث (تك ٥ :
 ١٧٨)

سفر الخروج (خر)

المحدث

أكرم أباك وامك لكي يدول عمرك في
 الارض (خر ٢٠ : ١٠) وفي تلبية الاشرعاع
 (٥ : ١٦) : أكرم أباك وامك لكي

النصرانية وآدابها بين شعراء الجاهلية

تطول إياك = وفي سفر الامثال ٢٣ : ٢٢) له زاد الله في عمره (جس ١٥٠) = أطع
 : اسمع لأبيك الذي ولدك (جس ١٨)
 من ضرب اياه او امه فليقتل قتلا (خر
 من ضرب والدنيه فاقتلوه (جس ١٥٢)
 (١٥ : ٢١)

المحدث

سفر الاحبار (اح)

لا تبت أجرة الاجير عندك الى الد
 (ح ١٩ : ١٣) . ومثله في طويلاً (٤
 : ١٥) : أجرة أجيرك لا تبتق عندك ادا .
 كل من خدمك بشيء فأوفه اجرة
 إن غشي رجل جيبه فليقتل قتلا .
 واليصة أيضاً فاقتلوا (ح ١ : ٣٠ : ١٥)
 (١٤٦)
 أعطوا الاجير أجرته قبل ان ينف عرقه
 (جس ٦١ من ١٩) = أو قوا الاجير أجره
 (من ٥٠)
 من أتى جيبه فاقتلوه واقتلوا معه (جس
 (١٤٦)

المحدث

سفر تنية الاشرع (تث)

ان الرب هو الاله ليس اله سواه (تث
 : ٣٥ : ٢٥) = ومثله في الملوك الثالث (تث : ٨)
 الخ (٦١
 ملون من يضل اعن عن الطريق (تث
 (٣٧ : ١٨)
 ملون المستخف بايب وامو (تث ٢٧ :
 (١٦)
 لا اله الا الله هي الموجبة (جس ١٨٠)
 = السيد هو الله (من ٨٧)
 لمن الله من اكه للاعمى عن السيل (من
 (١٤٠)
 ملون من سب امه . ملون من سب
 امه (من ٤٠٤)

المحدث

سفر يشوع (يش)

قال يشوع : يا شمس قفي . . .
 فوفقت الشمس الى أن انتتم الشعب من
 اعدائهم (يش ١٠ : ١٢ - ١٣)
 ما حبت الشمس على البئر قط الا على
 يشوع من نون (من ٢٨٩)

المحدث

سفر الملوك الاوّل (مل)

ان الانسان انما ينظر الى البتين واماً
 الرب فانه ينظر الى القلب (مل ١٦ : ٧)
 ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم انما
 ينظر الى قلوبكم وامالك (جس ٦٢)

سفر اخبار الايام (اخ) الحديث
 انت وحدك تعرف قلوب بني البشر (٢)
 اخ ٦ : ٢٠)
 انك تركي البار وتطيع بحسب يرو
 (اخ ٦ : ٢٢)
 علم الباطن سر من اسراره عز وجل
 وحكم من احكامه (من ٢٧٦)
 ان الله لا يضيع أجر المحسنين (اخ ٣ :
 (١١٠)

سفر طويًا (طب) الحديث
 الصدقة تجني من كل خطيئة (طب ٤ :
 ١١ الصدقة تحو المنايا (طب ١٢ : ٩)
 الذين يسلون المعصية والاثم هم اعداء
 لانفسهم (طب ١٢ : ١٠)
 الزكاة ظهور من الذنوب (جس ٨٢)
 انما المجنون المقيم على معصية الله (مز ٤٤)

سفر أيوب الحديث
 الذين يحرثون الاثم ويذرعون الشقة هم
 يصدونها (أيوب ٤ : ٨) . ومثله في سفر
 الامثال (٢٢ : ٨) : من زرع الظلم يحمض
 السوء . وفي ارميا (١٢ : ١٢) : زرعوا
 حنطة فحصدوا شوكة
 المائق لا يقوم امام الله (أيوب ١٣ : ١٦)
 قال داود يا زارع البسات انت تمصد
 شوكتها وحسكتها (جس ١٠٧) (قد نُسب
 هذا لداود وليس في مزامير داود آية كهذه)
 ذر الوجهين لا يكون عند الله وجيباً (ي
 البخاري ومسلم)

سفر المزامير (مز) الحديث
 جانب الثمر واصل الخير (مز ٣٣ : ١٥)
 و ٣٦ : ٢٧)
 علمني يا رب طريقك (مز ٨٥ : ١١)
 = أدلني يا رب على طريق رسوئك . . .
 أسلكني في سبيل وصاياك (مز ١١٨ : ٢٢)
 = الملكهم في سبيل مستقيم (مز ١٠٦ :
 (٧ :
 إيت المعروف واجتنب المنكر (الجامع
 الصغير)
 رب اغفر وارحم وأهدني لسبيل القويم
 (من ٨) ومثله في سورة الفاتحة : أهدنا الى
 السراط المستقيم

اذكر الله فانه عون لك على ما تطلب (جس ٤٤ من ١٤)	تلاذذ بالرب فيحيطك سوال قلبك (مز ٤ : ٣٦)
من نوقش المحاسبة ملك (جس ١٦١)	ان صككت للآثام راصداً يارب فن يقف (مز ١٢٩ : ٢)
ان يوماً عند ربك كآلف سنة مما تعدون (سورة الحج ٢٢ : ٤٦)	ان الف سنة في عينك كيوم اس النابر (مز ٨٩ : ٤) . وفي رسالة بطرس الثانية (٣ : ٨) : ان يوماً واحداً عند الرب كآلف سنة
رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فبا سواه (جس ٢٢٧)	ان يوماً في ديارك خير لي من الف (مز ٨٣ : ١١)
خشية الله رأس كل حكمة (جس ٢٠٢)	رأس الحكمة مخافة الرب (مز ١١٠ : ١٠) = وكذا في الامثال (٩ : ١٠) وفي ابن سيراف (١٦ : ١)
= رأس الحكمة معرفة الله (المسودي ٤ : ١٦٨) = رأس الحكمة معرفة الله (جس ٧٦)	الصديقون يرثون الارض ويكنونوا الى الابد (مز ٣٦ : ٢٩)
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض برضا عبادي الصالحون (سورة الانبياء ١٠٥)	يا رب من يمل في مسكنك . السالك بلا عيب وقائل البر والتكلم بالحق في قلبه والذي لا يتتاب بلسانه (مز ١٤ : ١-٢)
قد افلح من اخلص قلبه الايمان وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً ونفسه مطهنة (جس ٢١١)	الرب رؤوف كثير الرحمة لا على حسب خطايانا عامتنا ولا حسب آثامنا كفاثانا (مز ١٠٢ : ١-١٠)
غفر الله اكبر من ذنوبكم (جس ٢٧٧)	ايام سنينا سبعون سنة ومع الذرة فثانون سنة ورتعدوا انما هو ضرر (مز ٨٩ : ١٠)
اعمار ابي بين السنين والسين (خ) قال الشامي : مكتوب في الزبور من بلغ السين اشكى من غير طعة (المتد الفريد ١ : ٢٢١) ومثله قول التيسري (اليان للجاحظ ٢ : ١٠٨) :	

وان امر قد سار سبعين حجة الى منهل من وروم لتريب
اذا كانت السبعون سنك لم يكن لذائك الا ان تموت طيب

الحديث

ان الصدقة تقع في يد الله (جس ٢٢)

سفر الامثال (مت)

من يرحم الفقير يقرض الرب (مت ١٩ :

١٧)

المرء على دين خليله قلينظر المرء من يُخال (نز ١٦٤) = أياك وقرن السوء فأنك يو تُمرّف (جس ١٥٢)	مُساير الحكماء يصير حكيماً ومزانس الجهال يصير شريراً (مت ١٣ : ٢٠)
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه (خ ١٠) = أفضل الجهاد أن يهادم الرجل نفسه وهواه (جر ٦٥)	الذي يسود على روحه أفضل ممن يأخذ المدن (مت ١٦ : ٢٢)
البلاء، وكل بالنطق (جر ١٦٨)	الموت والمياة في حكم اللسان (مت ٢١ : ٢١)
من اطاع الله فاز (من ١٤٨)	الانسان المطيع يتكلم كلام المتصم (مت ٢٨ : ٢٨)
إنّ المرء كثير باخيه (جر ١١٠)	الايح ابع من مدينة حصنة (مت ١٨ : ١٦)
العائد في صدقته كالكلب يعود الى قيئه (البخاري ٣ : ١٢٢)	كل كلب عائد على قيئه مكذا اجمل المكرّر سنه (مت ٢٦ : ١١) ومثله في رسالة بطرس الثانية (٢٢ : ٢)
زوجة صالحه خير . اكثر الناس (جس ٢١٣)	من يجد المرأة الفاضلة . انّ قيئها فوق اللاقي (مت ٣١ : ١٠) = من وجد زوجة صالحه وجد خيراً (مت ١٨ : ٢٢)

الحديث

سفر الجامعة (جا)

عجبت لطالب دنيا . وهو لا يدري أرضي عنه او سخط (جر ٢٧٥)	انّ البشر لا يلمون احباً يستوجبون أم نضاً (جا ٩ : ١)
من يحمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يحمل مثقال ذرة شراً يره (خ ٣ : ١٩٩)	انّ الله سيخضر كلّ عمن ليسدين على كلّ خفي خيراً كان او شراً (جا ١٣ : ١٤) ومثله في رسالة بولس الرسول الى اهل افس (٦ : ٨)
لكلّ شيء مبقاة (من ١٥٨) . ومثله للشاعر :	لكلّ امر أوان ولكلّ غرض تحت السماء وقت (جا ٣ : ١)
وللاهور مواعيت مقدرة وكلّ امرئ له حدّ وميزان وقال ايضاً :	
زاد في العين جمالاً لجمال (له بقية)	